والابتياع فطفق النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع صوت الاعرابي فقال
اوليس قد ابتعته منك فقال لا والله ما بايعتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بلى قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلى الله عليه
وسلم والاعرابي يتراجعان فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد اني بايعتك
فقال خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال
بم تشهد فقال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
شهادة خزيمة بشهادة رجلين اخرجه ابو داود والنسائي والحاكم
وفي رواية فقال خزيمة بابي انت وامي يا رسول الله اصدقك على اخبار
السماء وما يكون في غد ولا اصدقك في ابتياعك هذا الفرس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت ذو الشهادتين يا خزيمة وكان يقال له
ذو الشهادتين وكانت معه راية بني خطمة في غزوة الفتح وشهد
صفين مع علي وقتل يومئذ سنة سبع وثلاثين قال السهيلي في
مسند الحارث زيادة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم رد الفرس على
الاعرابي وقال لا بارك الله لك فيها فاصبحت من الغد شائلة برجلها
اي ماتت وفي الصفوة وربما جعل بعضهم الاسمين لفرس واحد
والمرتجز واحد وفي القاموس اللزاز ككتاب فرس للنبي صلى الله
عليه وسلم اهداه له المقوقس مع مارية وفي المواهب اللدنية
سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز الشيء بالشيء لزق به كانه يلتزق
بالمطلوب لسرعته اهداه له المقوقس واللحيف بالحاء المهملة
والمعجمة ككتاب فرس للنبي صلى الله عليه وسلم كذا في القاموس وفي
المواهب اللدنية اللخيف بالخاء المعجمة اخره فاء موحدة واحد اللحيف
سمي به لكبره وسمنه وقيل لطوله وصلابته حاملة بن عمر الحزاعي وفي
القاموس اللحيف كامير فرس للنبي صلى الله عليه وسلم كان
يلحف الارض بذنبه اهداه له ربيعة بن ابي البراء واتي به عليه
من اجل من نعمه ولا اورد اللحيف في القاموس بالحاء المهملة

والجيم

والجيم وفي المنتقى بالجيم وقال من قولهم سهم لحيف اذا كان سريع المرور
وفي المواهب اللدنية بالمهملة اهداه له ربيعة بن ابي البراء سمي به
لسمنه وكبره كان يلحف الارض اي يغطيها بذنبه لطوله فعيل بمعنى
فاعل يقال لحفت الرجل باللحاف طرحته عليه ويروى بالجيم والخاء
المعجمة رواه البخاري ولم يتحقق والمعروف بالحاء المهملة قال ابن
الاثير في النهاية والورد هو من اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر
فحمل عليه في سبيل الله ثم وجده يباع فاراد ان يشتريه فسال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه قاله ابن سعد كذا في المواهب
اللدنية وفي القاموس الورد من الخيل ما بين الكميت والاشقر والا
والابلق واليعسوب وذو العقال بضم العين المهملة وتشديد القاف
وحكى بعضهم تخفيفها فقال ... باخر الرواة في الوحيين وفيه
اليمنة بكسر ... وتشديد الميم ذكره ابن حبيب وهي الشعل المجاور
الاذ ذكره في القاموس والمرتجل بكسر الجيم ذكره ابن خالويه من قولهم
ارتجل الجري ... اذا خلط العنق بشيء من الهملجة والسرحان ذكره
بكسر السين المهملة وسكون الراء ذكره ابن خالويه في القاموس والعيسر
... ونحو ذكرها واليعسوب العيسر الطويل السريع والجواد
... ذكرها ... بالكتاب ... واليحموم ... ان اشتراه
من تجار من اليمن فسبق عليه ثلاث مرات فجثا النبي صلى الله عليه
وسلم على ركبتيه ومسح وجهه وقال ما انت الا بحر فسمي بحرا ذكره ابن
القيم ... الكرامة ... قال ابن الاثير كان كميتا وكان
... فقيل ... كذا في المواهب اللدنية وفي سيرة ... وسمي
اشتراه من تجار اليمن فسبق عليه ثلاث مرات فمسح وجهه وقال ما
انت الا بحر والادهم والادلم بضم الميم وكسر الواو ذكره ابن خالويه
كان للنبي ... بحر واحد ... والثالثة ... من ... بنيه

Copyright King Saud University